جلالة الملك الدستوري محمد الامين الاول يحقق رغبة الامة بانشاء مجلس تاسيسي

يجتمع في يوم ٨ افريل التاريخي الخالد فيجني الشعب الملتف حول حزبه العتيد ثمرة كفاحه الطويل لاجل الدستور

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الجمعة
١٥ جمادى الاولى ١٣٧٥
٣٠ ديسمبر ١٩٥٥
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٥٨
الثمن ١٥ فرنك

حديثنا — المجلس التاسيسي

سينتخب التونسيون مجلسا تأسيسيا
وسيجتمع المجلس التأسيسي يوم ٨ أفريل المقبل
وسيضع ذلك المجلس دستور البلاد ينضد دواليبها وينظم مختلف العلاقات بين سلطاتها
وسيتصرف الشعب التونسي لاول مرة في حياته بحقه في تصريف أموره بنفسه وتسييرها كما يشاء وكما يرضى مسمعا لصوته محققا لرغائبه متخذا من ضميره معيارا يسير بمقتضاه ومن صالح بلاده مقياسا ينسق خطاه
وان العهد البرلماني لفاتحة العهد الديمقراطي الحقيقي بهذه البلاد ٠
وان فوز التونسيين بهذا العهد لفوز فكرة تمخضت في عقول هذه الامة سنين واحقابا ولقي من أجلها الشعب مرارا وصعابا
فلقد شعر التونسي شعورا قديما بحقه في ان يكون رجلا حرا وبحقه في أن يكون محركا يقود البلاد بفكره وعقله لا أن يكون آلة تستخدم كرها أو طوعا وبحقه في ان يساهم في خدمة البلاد وهو ابنها ومن جعله الله جزءا لا يتجزأ عنها ٠

البقية على الصفحة الرابعة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه ، المفوض جميع الامور اليه ـــــ محمد الامين باشا باي صاحب المملكة التونسية سدده الله تعالى اعماله ، وبلغه آماله ، الى من يقف على امرنا هذا من الخاصة والعامة

اعلموا فانه عملا بما جاء في خطابنا للعرش المؤرخ في ٨ شعبان ١٣٧٠ هـ ٣ مايه ١٩٥١

وحيث ان الوقت قد حان لمنح مملكتنا دستورا يحدد نظام السلطة ويرسخ الفصل بين دواليب الدولة وحقوق المواطنين واجباتهم

وحيث انه يجب تمكين شعبنا من المشاركة مشاركة فعلية وواسعة ممثليه المنتخبين في اعداد القوانين الاساسية للبلاد

وبعد الرأي الذي ابداه مجلس الوزراء ، وبناء على ما طلبه وزيرنا الاكبر رئيس الحكومة

اصدرنا امرنا هذا بما يأتي :

الفصل الاول - يقع استدعاء مجلس قومي تأسيسي يوم الاحد ٢٦ شعبان ١٣٧٥ (٨ أفريل ١٩٥٦) لسن دستور لمملكتنا ٠

الفصل الثاني - يقع انتخاب المجلس القومي التأسيسي حسب الاقتراع العام المباشر السري طبق شروط يضبطها قانون انتخابي يصدر فيما بعد ٠

الفصل الثالث - يختم الدستور الوشيع من طرف المجلس بخاتمنا السعيد ويصدر كدستور لمملكتنا

الفصل الرابع - وزيرنا الاكبر رئيس الحكومة ووزيرنا الداخلية مكلفان كل منهما بما يخصه باجراء العمل بامرنا هذا

وختم في حمار ... ١٣٧٥ وفق ... ديسمبر ١٩٥٥

كلمات

حفظ الله جلالة الملك الدمقراطي الامين وأمد في عمره فقد استجاب لرغبة الشعب باصداره أمره العالي بتكوين مجلس قومي تأسيسي ينتخب أعضاؤه بالاقتراع العام المباشر السري لوضع دستور للبلاد يختم بختمه السعيد ويصدر كدستور لهذه الدولة الملكية الدستورية التي تفخر بجلالته ملكا معظما رائده مصلحة الامة وحريتها افرادا وجماعات ٠

وانه لمن دواعي الابتهاج ان يحدد لاجتماع المجلس التأسيسي الاول يوم ٨ أفريل وهو يوم من أيام تونس الماجدة ففي مثل ذلك اليوم من سنة ١٩٣٨ خرج الشعب تدفعه روح الحياة والعزة والانطلاق الى الشوارع في صفوف متراصة يتقدمه أعضاء الديوان السياسي وهو ينادي ببرلمان تونسي

يوم انطلاق ويوم عزم عقبته أيام محنة وجهاد وجلاد والشعب ماض في سيره الى الامام يقوده الحزب الى التقدم الى مثل يومنا هذا وهو يوم من ايامنا الخوالد والى ايام اخر من أيام التاريخ التي يكتبها الشعب بتضحياته وصبره ووثباته المتجددة نحو الحياة الحقة والرقي الصحيح وتونس المسرعة في سيرها نحو استقلالها ولحاقها بركب الامم الدمقراطية المتحكمة في مصائرها تونس التي تبتهج ويحق لها ان تبتهج بهذه الخطوة الجديدة الحاسمة والتي يتمكن بها الشعب من وضع نظام الحكم الذي يتلاءم مع تقاليده ومصالحه بواسطة ممثليه المنتخبين

انما تكسب اليوم حقا حرمها منه الاستعمار الذي عطل العمل بدستورها (١٨٦١) المهد له بعهد الامان (١٨٥٧) وهو دستور تقدمي بالنسبة لذلك العهد سبقت تونس باعلانه دولا كثيرة من دول اروبا وغيرها ٠

والروح الدمقراطية متأصلة في هذا الشعب الذي يؤمن بأن الامر شورى وان مسؤولية قيام المساواة والعدل وضمان الحرية مسؤولية مشتركة بين الحاكم والمحكوم، والحكم سهر على مصالح الامة وعبء ثقيل يسأل عنه الحاكم ويساهم الشعب في تحمل وزره ان لم يتحمل الوزر كله باختلال الامن وضياع الحقوق وانتشار الفوضى وتفشي الظلم اذا قصر الحكام كما يجني ثماره سعادة ورفاهية واطمئنانا وعدلا اذا استقام الحكم واخلص الحاكمون ٠

وقد أفادت تجارب غيرنا من الشعوب ان الشورى هي افضل طرق الحكم لما يشع عنها من رضى في النفوس وشعور

البقية على الصفحة الرابعة

النطق الملكي السامي

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الكريم

في زمن غير بعيد لا تزال ظروفه عالقة بالاذهان وفقنا الله تعالى الى التصريح بأن الشعب التونسي قد بلغ من النضج ما يؤهله للاضطلاع بجميع المسؤوليات التي لغيره من الشعوب الحرة الرشيدة وبما يترتب على هذه المسؤوليات من واجبات وحقوق ٠

ومما ورد في ذلك الخطاب التاريخي الذي اذعناه بمناسبة حلول الذكرى الثامنة لجلوسنا على عرش اسلافنا آل البيت الحسيني الرفيع لاعتماد اننا عقدنا العزم على اجتياز مرحلة الاصلاحات الادارية الى وضع نظام تأسيسي مقام على الانتخابات ومباشرة رعايانا لحقوقهم الفردية والجماعية اقتفاء بتعاليم ديننا الحنيف واتماما لما سنه اسلافنا الابرار ٠

ثم كان التوتر وكانت الازمة التي انتهت بعقد الاتفاقيات التونسية الفرنسية المبرمة في ٢٣ شوال ١٣٧٥ ٠

أما وقد استبدل الله عسرنا يسرا وتم لهاته الامة التونسية بفضل الله وجهادها المستميت جانب مما تصبو اليه من الاستقلال ، بانهاء نظام الحماية والحكم الفرنسي المباشر وتبديلهما بالحكم الذاتي في كنف سيادة تونسية موحدة تأكدت لدينا دواعي التطور المحتوم الذي أشرنا اليه في خطابنا الانف الذكر ، وانفسح المجال لمسايرة العصر وزالت القيود الحاجزة دون انشاء النظم التأسيسية الكفيلة بضمان الحقوق السياسية والرقي الاجتماعي والرفاهية العامة ٠

لذا نزف الى شعبنا الوفي البشرى المباركة بعزمنا على انجاز ما وعدنا به بتوقيعنا الامر العلي القاضي باحداث مجلس تأسيسي بتاريخ هذا اليوم ٠

والله نسأل ان يثبت خطى هاته الامة العاملة وان يهديها الى السبيل السوي حتى تشيد هيكل الدولة وتحقق سعادة الرعية فنرى في سلوكها ما تقر له العين ، انه لسميع مجيب ٠

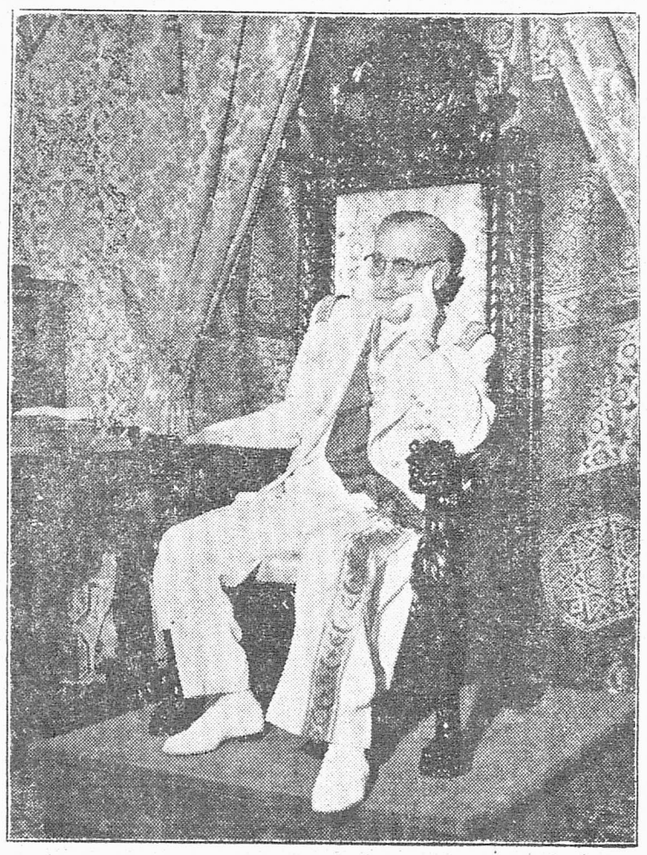

جلالة العاهل المفدى يختم في موكب بهيج

يحضره كبار رجال الدولة الامر القاضي باحداث المجلس التاسيسي

٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ يوم يخلد في التاريخ التونسي اذ سجل فيه حدث عظيم باصدار جلالة الملك المعظم أمرا في احداث مجلس قومي تأسيسي بالانتخاب السري الحر المباشر وذلك لسن دستور للبلاد مستمد من واقعنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي يضمن حقوق الافراد والجماعات ويحدد واجبات وحقوق المواطنين والحكومة ٠

ففي حفل تاريخي مشهود عقد أمس حفل الطابع السعيد وجلس جلالة الملك المعظم محفوفا بأنجاله الكرام ورجال الحكومة وكبار رجال الدولة ووقع أمر احداث المجلس التأسيسي ودخلت بذلك تونس عهدا جديدا في الحياة النيابية ستعرف كيف تبنيه بعزائمها الخلاقة وتدفع بالامة في حياة ديموقراطية حرة ٠

وسيعقد المجلس التأسيسي جلسته الاولى في ٨ افريل المقبل :

اليوم الذي تظاهرت فيه عشرات الالاف من التونسيين في مظاهرات شعبية يطالبون بالبرلمان والحياة النيابية ، فهذه الاوامر تتويج لكفاح شعب تونس الباسل وتنفيذ لما جاء في خطاب العرش يوم ١٥ مايه ١٩٥١

البقية على الصفحة الرابعة

دولة سيدي محمد شنيق يدلي لنا برأيه في حدث الامس التاريخي

اتصلنا تليفونيا بالرئيس الاسبق دولة سيدي محمد شنيق وهو رئيس أول حكومة تفاوضية وسألناه رأيه وتعليقه فقال :

اني لم أدل بأي تصريح منذ ٢٦ مارس ١٩٥٢ الا أن هذا الحدث التاريخي يدفع بي

للخروج من الصمت والاعراب

البقية بالصفحة الرابعة

راي السيد احمد بن صالح

اتصلنا بالاستاذ أحمد بن صالح الامين للاتحاد العام التونسي للشغل وسألناه رأيه في الموضوع فقال :

هذه بداية عهد جديد حقا في طريق تطور بلادنا نحو نظام ديموقراطي عادل

ان اعلان جلالة الباي أبقاه الله عن المناداة بمجلس تاسيسي

(البقية على الصفحة الرابعة)

الجزائريون يضرمون النار

في عدة مزارع فرنسية بينما تستمر اعمال التخريب

قسنطينة ـ اشتبكت فرقة من الجنود في منطقة العمليات الشمالية بجمع من الثوار وقد أسفرت المعركة عن جرح أحد الثوار ، وبجهة الميلية وعين كسرى قتل شخصان كانا يحاولان الفرار والقى القبض على ستين من المشبوه فيهم ، كما قتل شخصان آخران في جهة لامي كانا يحاولان الفرار أيضا ٠

وفي المنطقة الغربية قرب أكيو حصل اشتباك قتل اثناءه قائد الثوار بوشبلي بلقاسم ،

كما قطعت أعمدة تليفونية بين الحامة وبيزوت ، وبقرب رواشد عثر على جثث أربعة مسلمين يظهر أن الثوار ذبحوهم

هذا وتفيد الانباء من جهة

البقية على الصفحة الرابعة

امريكا تعترف باستقلال السودان

واشنطن ـ علم من مصدر أمريكي مطلع بأن الولايات المتحدة ستعترف قريبا جدا باستقلال السودان ٠

ومن المتوقع أن يتم ذلك يوم غرة جانفي ١٩٥٦

خطاب العرش التاريخي

في ١٥ ماي ١٩٥١

بسم الله الرحمان الرحيم ، والصلاة والسلام على نبيه الكريم

نحمد الله على ما من به علينا من مشاهدة هذا العيد الاغر المحى للذكرى الثامنة لجلوسنا على عرش ابائنا الميامين ونشكره له نعمته لما افاضه علينا من ولاء شعبنا الوفي وتعلق ابنائنا المخلصين ونتجه اليه تعالى بالاجلال والاكبار على جمع كلمة الامة التونسية واعتصامها بعزتها القومية وبعث روح التماسك والتعاون بين أفرادها مما يبشر باشعاع نور اليقظة وبلوغ الاماني ٠

ابنائنا الاعزاء ٠٠

اننا نتتبع بمزيد العناية تقلب الاحوال العامة خيرها وشرها ونسعى جهدنا للنهوض بأمتنا الى المرتبة التي تتطلع

البقية على الصفحة الرابعة

ان العمل السامي الذي وقع اليوم لهو حدث وأي حادث ينسجم مع التقاليد الحرة للعائلة الحسينية الرفيعة العماد وهي تقاليد يرجع تاريخها الى عهد المقدس

(البقية على الصفحة الرابعة)

الحكومة التونسية توضح

فحوى الامر العلي الخاص بالمجلس التاسيسي

عقد الاستاذ احمد المنستيري رئيس ديوان وزير الداخلية والمكلف بقسم الصحافة لدى رآسة الحكومة نيابة عن الاستاذ الشطي ندوة صحفية بعد ظهر أمس على الساعة الخامسة أدلى فيها بتعليق الحكومة التونسية عن الاوامر العلية الخاصة باحداث مجلس تأسيسي منتخب انتخابا حرا مباشرا وهذا نص البيان الذي أدلى به الاستاذ المنستيري كتعليق رسمي صادر عن رآسة الحكومة في خصوص موضوع المجلس التأسيسي :

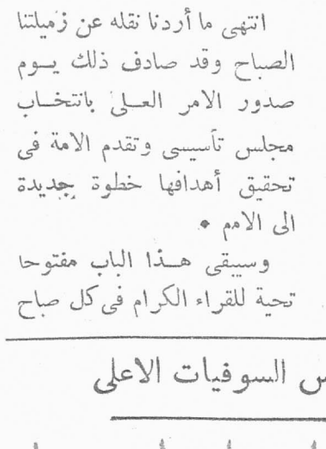

انتهى ما أردنا نقله عن زميلتنا الصباح وقد صادف ذلك يوم صدور الامر العلي بانتخاب مجلس تأسيسي وتقدم الامة في تحقيق أهدافها خطوة جديدة الى الامام ٠

وسيبقى هذا الباب مفتوحا تحية للقراء الكرام في كل صباح

والسيد الفرجاني ابن الحاج عمار

اما السيد الفرجاني ابن الحاج عمار الامين العام للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة فقد أجابنا في هذا الصدد قائلا :

انه ليوم تاريخي كبير ننهج له أعظم الابتهاج وهو يؤكد الروح الديموقراطية لجلالة مليكنا المعظم الذي سبق ان منح شعبه حقوقه الدستورية في خطاب العرش التاريخي سنة ١٩٥١

وهذا أيضا تلبية لرغبة الشعب واستجابة لمطامحه الديموقراطية خاصة وان الاقتراع سيكون حرا مباشرا وسريا ونتمنى ان يكون القانون الانتخابي مستمدا من نفس هذه الروح الديموقراطية حتى يكون المجلس مرآة صادقة للامة ٠

(البقية على الصفحة الرابعة)

بولغانين وكروتشيف يؤكدان في مجلس السوفيات الاعلى

تضامن روسيا مع شعوب اسيا وافريقيا

ويندد ان بحلف بغداد ويهددان الغرب بالقنبلة الهيدروجينية الروسية

موسكو ـ على الساعة العاشرة من صباح الامس انعقدت بالكرملين الجلسة الاخيرة لدورة مجلس السوفيات الاعلى الحالة وحضرها بالاضافة الى قادة الروسيا جميع رؤساء البعثات الديبلوماسية بموسكو الذين حضروا للاستماع الى التقرير عن الرحلة التي قام بها الماريشال بولغانين والم. كروتشاف في آسيا.

وقد تولى تقديم تقرير الرحلة الى الهند وبرمانيا الماريشال بولغانين الذي قال :

« لقد كانت سنة ١٩٥٥ منعطفا هاما في التخفيف من حدة التوتر العالمي وليس هناك شخص واحد يمكنه ان ينكر ان الاجراءات المتخذة من طرف الاتحاد السوفياتي قد ساهمت في هذا التخفيف كما انه لا يمكن ان يشك احد في المساهمة الكبيرة التي قدمتها الروسيا للمحافظة على السلم بالعالم وكذلك لتمتين علاقاتها الودية مع كل من الهند وبرمانيا وافغانستان. بحيث ان الرحلة الى هذه الاقطار قد ايدت سداد مبدا لينين في امكانية التعايش السلمي بين شعوب تختلف انظمتها الاجتماعية.

(البقية على الصفحة الرابعة)

شوان لاي يزور مصر

على راس وفد صيني لحضور الحلقة الثانية لمؤتمر باندونغ

القاهرة ـ نشرت جريدة « الاخبار » المصرية خبرا عن مبعوثها مفاده ان الم. شوان لي رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية في عزمه السفر الى القاهرة على رأس بعثة من بلاده وذلك لحضور الحلقة الثانية للمؤتمر الافريقي الاسيوي ٠

وقالت نفس الجريدة حسب أخبار مستقاة من دلهي الجديدة : ان روسيا السوفياتية من جهتها تفكر في أن تشارك في ذلك المؤتمر

هذا وتلازم الاوساط الرسمية

البقية بالصفحة الرابعة

امريكا تعترف باستقلال السودان

واشنطن ـ علم من مصدر أمريكي مطلع بأن الولايات المتحدة ستعترف قريبا جدا باستقلال السودان ٠

ومن المتوقع أن يتم ذلك يوم غرة جانفي ١٩٥٦

البقية على الصفحة الرابعة

تشاريع جديدة

امر علي في احداث مجلس قومي للتاسيس

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه محمد الامين باشا باى صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على امرنا هذا من الخاصة والعامة

أما بعد فانه عملا بما جاء فى خطابنا للعرش المؤرخ فى ٨ شعبان ١٣٧٠ (١٥ ماى ١٩٥١)

وحيث ان الوقت قد حان لمنح مملكتنا دستورا يحدد نظام السلط وسير مختلف دواليب الدولة وحقوق المواطنين وواجباتهم .

وحيث انه يتجه تمكين شعبنا من المشاركة مشاركة فعلية وبواسطة ممثليه المنتخبين فى اعداد القوانين الاساسية للبلاد

وبعد الرأى الذى ابداه مجلس الوزراء .

وبناء على ما طلبه وزيرنا الاكبر رئيس الحكومة .

اصدرنا امرنا هذا بما يأتي:

الفصل الاول ـ يقع استدعاء مجلس قومى تأسيسى ليوم الاحد ٢٦ شعبان ١٣٧٥ (٨ أفريل ١٩٥٦) لسن دستور لمملكتنا .

الفصل الثانى ـ يقع انتخاب المجلس القومى التأسيسى حسب الاقتراع العام المباشر السرى طبق شروط يضبطها قانون انتخابى يصدر فيما بعد .

الفصل الثالث ـ يختم الدستور الموضوع من طرف المجلس بخاتمنا السعيد ويصدر كدستور لمملكتنا .

الفصل الرابع ـ وزيرنا الاكبر رئيس الحكومة ووزيرنا للداخلية مكلفان كل فيما يخصه باجراء العمل بأمرنا هذا

وختم فى ١٤ جمادى الاولى ١٣٧٥ وفى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥

تاجيل اجتماع

تأجل الاجتماع الاخبارى العام الذى كانت ستعقده شعبة الحجامين وسيدى منصور اليوم الى يوم الجمعة المقبل فى ٦ جانفى ١٩٥٦ على الساعة السابعة مساء الكاتب العام حمادى مامغلى

قتل تونسيين

أخبرنا الناطق بلسان الحكومة أن جماعة من الثوار تقدر بمائة وثلاثين شخصا دخلوا حوالى الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٣ سمبر قادمين من الحدود جزائرية وهنشير بوغارز الواقع على بعد ٢٤ كيلومتر عن جنوب غربى تالة وذلك بشيخة أولاد الحاج قرب الحدود الجزائرية . ثم حاصروا منزل السيد على بن العابد بن أحمد الحجيى وطلبوا منه أن يسلمهم أسلحة ، ولما لم يجب هذا طلبهم قتلوا ابن عمه وابن أخته خنقا وهما السيد عبد الحفيظ بن أحمد بن العابد والسيد الهادى بن محمد بن على بن عمار الحجى .

هذا واثر هذين الاغتيالين انصرف الثوار الى جبل الكويف

وقد عثر فوق جسد أحد القتيلين على ورقة مكتوبة باللغة الالمانية ومختومة فى الاسفل بخاتم مخطوط باللغة العربية : (جيش تحرير الجزائر) .

اعلان شرعي

قامت المرأة عائشة بت محمد ابن أحمد وشيوشة العجرودى من مشيخة العجاردة عمل تطاوين لدى جناب فضيلة الشيخ سيدى البشير بكار قاضى تطاوين رعاه الله مطالبة بالطلاق بالاعسار حيث ان زوجها سالم ابن سعد ابن الحاج سالم العجرودى من المشيخه والعمل المذكورين متغيب غيبة بعد وانقطاع . وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج الغائب أو يعلم له مالا أو كسبا فليعلم به الشيخ القاضى المذكور فى ظرف ٤٠ أربعين يوما من التاريخ .

وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى المذكور فى جمادى ١ وفى ديسمبر ١٣٧٥ ـ ١٩٥٥

طلب عمل

شاب تونسى فى درجة البروفى يطلب عملا مهما كانت حفته ، المخابرة مع ادارة جريدة العمل .

اشتركوا في «العمل»

جامعة فرنسا الدستورية ترد على برقية الديوان السياسي

بعث مكتب جامعة فرنسا الدستورية الجديد ببرقية للمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة هذا نصها :

ان المكتب الجديد للجامعة تلقى برقيتكم بمزيد التأثر وهو يشكركم ويؤكد لكم تعلقه المتين وقد عبر المؤتمر بالاجماع عن اخلاصه التام للحزب وثقته بالديوان السياسى ، وكما أكد ارادته فى تطبيق برنامج مؤتمر صفاقس تطبيقا تاما وتحقيق الامانى فى الحرية الديموقراطية والتقدم الاجتماعى .

القروى

جمعية قدماء الصادقية تاجيل محاضرة

تعلم جمعية قدماء الصادقية انه وقع تاجيل محاضرة الاستاذ أحمد بن صالح الى يوم الثلاثاء ٣ جانفى ١٩٥٦ على الساعة السادسة مساء .

تقاديم شرعية

الحمد لله صدر تقديم شرعى للمبروك بن محمد بن حميده ابن الازرق على القاصرين عبد السلام والبكر خليفة ابنى المرحوم حسين بن حسن بن على الشياح سكان المكنين عمل المنستير عوضا عن مقدمهن عمهن الصادق وعليه فهى المتصرفة فى حقهن وكل من عاملهما بشىء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٩ جمادى الاولى وفى ٢٤ ديسمبر سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٥

* * *

الحمد لله صدر تقديم شرعى لفائزه بنت احمد بن مصباح ابن عبد الجليل على ابنيها القاصرين صالح ولطيفة من زوجها المرحوم المديونى بن محمد العجمى علالى الساكنين بالمنارة عمل المنستيرى عوضا عن مقدمها السابق لوفاته وعليه فهى المتصرفة فى حقهما وكل من عاملهما بشىء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ١٢ جمادى الاولى وفى ٢٧ ديسمبر سنة ١٣٧٥ ـ

* * *

الحمد لله صدر تقديم شرعى لامنة بنت حميدة السخيرى شهر ابن حليمة على بناتها القاصرات السيدة والزهرة ورضية وسعيدة ولطيفة من زوجها المرحوم سالم بن محمد بن سالم السخيرى شهر ابن حليمه الساكنات بالمنستير عوضا عن مقدمهن عمهن الصادق وعليه فهى المتصرفة فى حقهن وكل من عاملهن بشىء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٩ جمادى الاولى وفى ٢٤ ديسمبر سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٥

مهما كان اتجاهكم اقصدوا
تونس الجويه
TUNIS-AIR
الشركة التونسية للطيران
فهى فى خدمتكم

المندوبية التونسية بباريس

باريس ـ طبقا لشروط الاتفاقيات التونسية الفرنسية فان بعثة الحكومة التونسية التى يترأسها السيد حسان بلخوجة ستستقر ابتداء من أول جانفى ١٩٥٦ فى عمارة بنهج الاهرام بالعاصمة الباريسية وكانت تلك العمارة مخصصة للديوان التونسى الذى يمثل المندوبية السامية لفرنسا بتونس .

الاتحاد العام التونسي للشغل

نقابة التونسية للصحافيين

أثناء الاجتماع الذى عقده الصحفيون التونسيون يوم الخميس ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد العام التونسى للشغل وقع انتخاب هيئة وقتية ريثما يقع تحضير القانون الاساسى للنقابة ومشروع قانون الصحافة وانعقاد جلسة عامة لانتخاب الهيئة الرسمية .

وتتركب الهيئة الوقتية من الاخوان الاتية أسماؤهم :

الكاتب العام : الهادى العبيدى ـ كاهيته : محمد بن اسماعيل ـ أمين مال : أحمد الجميل ـ كاهيته : المنصف المأى ـ حافظ أوراق : عبد العزيز عشيش .

الكاتب العام

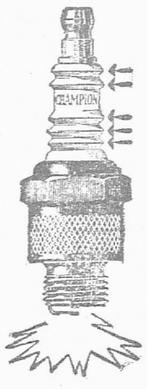

لاصحاب الكميونات
السيارات . التركتورات
الدراجات البخارية
والمحركات الصناعية
— بوجيات —
شامبيون

الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

قام الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين بمقابلات متعددة للوزارات المختصة يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شهر ديسمبر الجارى للمفاهمة فى عدة مشاكل متأكدة تهم المزارعين

وزارة الزراعة . جرت المفاهمة فى النقط الاتية .

ربط الاودية بجهة جلاص والقيروان . احياء الابار . جعل قروض للاراضى التى تم مسحها بجهة جلاص والتعجيل باتمام العملية بالنسبة لبقية المناطق ضمان الحكومة فى الرسوم التى لا يعتبرها الصندوق العقارى قانونية .

قروض فلاحية استعجالية لفلاحى الخضر والزياتين .

تعاضدية بنزرت والانتزاعات بالماتلين . تأمين غابة الزياتين . الاسراع فى منح الاعانات لمنشئى الابار . مشاكل الخضر بالوطن القبلى . هنشير السلوقية بعمل تبرسق .

وزارة الاقتصاد القومى

شارك وفد الاتحاد القومى فى الجلسة التى وقعت تحت اشراف الوزارة لمحاولة ايجاد حل لمشكلة الفيتورة للصابة الماضية .

وزارة الشؤون الاجتماعية . تفاهم الوفد فى مسألة استعمال اليد العاملة بحظائر الشغل لربط الاودية بالقيروان وجلاص .

مكتب الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

انضمام

السيد محمد بن عمار الحويج من نقابة زالبة عمل المهدية ، والسادة الحاج محمد بوعتور ـ عبد اللطيف معلى ـ سالم قوبعه من نقابة طريق عطية بصفاقس كما استقال من الاتحاد العام للفلاحة التونسية السيدان المكى دمق ومحمد الحبو من صفاقس والسيد أحمد ابن الحاج محمد الفراتى من نقابة القسم الغربى من صفاقس .

الاتحاد العام لطلبة

بلاغ

ان المكتب الجهوى بتونس للاتحاد العام لطلبة تونس يعلم جميع الطلبة والتلامذة الذين سجنوا شهرين ان الاتحاد قد تداخل لفائدتهم لدى الحكومة التونسية التى قررت منح كل تلميذ أو طالب سجن شهرين فما فوق مقدارا من المال يساوى ٤٠ ألف فرنك يتقاضاه فى مدة لا تتجاوز الخمسة أشهر ـ ولذا المرغوب من الاخوان الذين يهمهم الامر الحضور بنادى الاتحاد الكائن بنهج النار عدد ١٠ تونس أو المراسلة بنفس العنوان حتى يتداخل المسؤولون لفائدتهم ويمكنوهم من المنحة المذكورة ـ

الكاتب العام

اطلبوا « تونس الثائرة » من دار الكتب الشرقيه

جامعة صفاقس

الكشافة الاسلامية التونسية

فوج رادس

يقدم يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الثانية والنصف بقاعة سينى فوكس فيلم « الحب بهذلة »

بطولة اسماعيل يس

هدى سلطان

والموسيقار محمد أمين

قائد الفوج

نشاط الحزب في كل ميدان

جامعة تونس والاحواز

شعبه الباطان

انعقد بشعبة البطان اجتماع عام عام اخبارى على الساعة الثانية بعد الزوال فى ٢٥ ـ ١٢ ١٩٥٥ والقيت فيه بسطة من طرف عضو الجامعة الاستاذ توفيق بن ابراهيم ثم خطب الكاتب العام لجامعة تونس والاحواز خطابا ارتجاليا بين فيه اعمال الحزب منذ نشاته الى هذا اليوم الذى تحصل فيه الشعب على الاستقلال الداخلى واخيرا اعلنت الشعبة ثقتها الكاملة للجامعة وللمنهج السياسى الحكيم الذى يسير عليه الديوان السياسى ومقررات مؤتمر صفاقس الاخير وكذلك التاييد المطلق للمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن الهيئة: الكاتب العام
ابراهيم بن مومنة

شعبه الورديه

عقدت شعبة الوردية اجتماعا عاما مساء ٢٤ ديسمبر ١٩٥٥ تحت اشراف جامعة تونس والاحواز وقد حضر الاجتماع ماينوف عن الالفين

وفى هذا الاجتماع وقع شرح الحالة العامة للبلاد وتذكير المجتمعين بمبادى الحزب ومسك الاعصاب والتناخى بين المتساكنين

جامعة باجة

عقدت جامعة باجة الدستورية اجتماعا اخباريا عظيما بزاوية سيدى الطيب البلاقى فى يوم ١٦ ديسمبر ١٩٥٥ حضرته جميع هيئات الشعب التابعة لها التى تبلغ العشرين شعبة كما حضره ايضا اعضاء هيئة الجامعة ومراسل ـ العمل ـ

افتتح الاجتماع الاخ على الزلاوى الكاتب العام للجامعة فأعطى بسطة ضافية عن سياسة الحزب ومراميه وتحدث عن مسؤوليات هيئات الشعب التى ضلت الطريق . وبين بوضوح الخطوات الشاسعة التى قطعها الحزب والديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر . وتناول بعده الكلمة الاخ محمود الكافى الذى رحب بالحاضرين والح عليهم فى مسك أعصابهم واقناع الخصوم بالحجة لا بالعنف واثره تناول الكلمة الاخ الطاهر ابن يوسف رئيس الشعبة الدستورية بعين دراهم فالقى كلمة عامرة وتلاه كل من الاخوين خميس بده ومحمد الشطى .

وفى ختام هذا الاجتماع اعلن الحاضرون بأنهم يؤيدون السياسة التى يسلكها الديوان السياسى ويضعون ثقتهم فى حنكة وحكمة المجاهد الاكبر للوصول بالبلاد التونسية الى الهدف المنشود ويطالبون بتنفيذ مقررات مؤتمر صفاقس

جامعة الساحل الشمالى

قامت الجامعة بعقد اجتماع عام اخبارى فى بلدة النفيضة يوم الاحد ٢٥ ديسمبر حضره كافة الاهالى من الشعب المجاورة للنفيضة وكانت قاعة الاجتماع غاصة بالحاضرين وفى مقدمتهم هيئات الشعب والمسؤولين عن الجهة وعلى الساعة الواحدة بعد الزوال اعتلى المنصة وفد الجامعة المتركب من الاخوان احمد بن للونة . البشير عاشوراء . يوسف الجدى . الهادى ابن الفقيه . عبد المجيد رزق الله وافتتح الاجتماع الاخ عمر الاشهب امين مال شعبة النفيضة الذى رحب بالحاضرين وقدم أفراد الجامعة للجمهور واعطى الكلمة الى الاخوان صالح عياد وفرج خميس من شعبة النفيضة اللذان قدما تأييدهما للسياسة المتبعة من طرف الحزب واحيلت الكلمة الى الشاعر الشعبى محمد الصغير فالقى قصيدا حماسيا وبعده اعطيت الكلمة لرئيس الجامعة الاخ احمد بن للونة الذى شكر الحاضرين والمنظمين للاجتماع وأسند الكلمة بعده الى الاخ الهادى ابن الفقيه عضو الجامعة

وبعد ذلك أعطيت الكلمة للاخ البشير عاشوراء الكاتب العام للجامعة الذى تكلم عن حالة البلاد قبل الاتفاقيات وحالتها بعدها وكيف ان الاتفاقيات أتت بنتائج محسوسة وتقدم ملموس لفائدة الشعب واسهب فى التحدث عن خصال المجاهد الاكبر الذى لم تفل فيه وفى اخلاصه المحن وتعرض بعد ذلك الى الخلافات التى يفرض علينا الظرف الراهن تركها وتناسيها وحث الحاضرين على التمسك بالوئام والاخاء واجتناب الاعمال التى من شأنها ان تعطل سير الامة نحو الاستقلال التام وبعد ان أنشد جميع الحاضرين نشيد الحزب الرسمى تفرق الجمع وتوجه وفد الجامعة الى نادى الشعبة حيث فضت بعض المشاكل الناشئة بين الدستوريين وتناولوا بعد ذلك طعام الفطور وكانت البلدة كلها مزدانة اعلاما وعلى وجوه اهلها العزم والجد .

شعبة طبلبه

عقدت الشعبة الدستورية بطبلبه مساء يوم الاحد فى ٢٥ ديسمبر ١٩٥٥ اجتماعا كبيرا اخباريا تحت رئاسة الاخ فرج جمعة الكاتب العام لشعبة طبلبة وقد أقبل كافة الدستوريين والوطنيين على هذا الاجتماع تلبية لنداء شعبتهم وقد اخذ الكلمة كل من الاخوان الحاج محمد زخامة رئيس جامعة الساحل الجنوبى . وفرج جمعة وعبد القادر ربانة وحسن عمار وقد شرحوا للحاضرين تاريخ الحركة الدستورية ومنهاج الحزب الحر الدستورى الجديد والمعارك التى دخلها وانتصر فيها وقد بينوا للحاضرين ان الاتفاقيات خطوة هامة تجعل للشعب التونسى كل الامكانيات التى تمكنه من التحصيل على استقلاله الكامل وقد قوبلت كلماتهم بالتصفيق الحاد واعلن جميع الحاضرين تأييدهم المطلق لقادة الامة اعضاء الديوان السياسى وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة وتجديدهم العزم على مواصلة العمل الى ان تحرز تونس على الاستقلال التام وانتهى الاجتماع بنشيد حماة الحمى ..

الكاتب العام ـ فرج جمعة

جامعة السواسى

قامت الجامعة الدستورية بزمالة السواسى بسلسلة من الاجتماعات فى مراكز الشعب التابعة لها استغرقت مدة احد عشر يوما عقدت اثناءها ثلاثة عشر اجتماعا لشرح الحالة السياسية الراهنة وللحث على السير فى المنهاج الذى سطره الحزب فى مؤتمره الاخير بصفاقس ووجهت الدستوريين الى العمل الرامى الى النهوض والازدهار المثمر خصوصا فى ميادين التربية والتعليم والاقتصاد وطلبت منهم المساهمة فى بناء دولتنا الفتية كل على قدر جهوده وحتى بالاخلاص لها والتجنب لما من شانه عرقلة لسيرها هذا وقد وجدت عند جميعهم تفهما كبيرا لما يقتضيه الظرف الراهن من تبصر واعتدال رغم مآثم عليه من فاقة واحتياج ونقص فى جميع نواحى حياتهم ولكن الثقة بالقادة وبالحكومة الشعبية رسخت فى قلوبهم لاعلى عقيدة عمياء بل بحقائق ملموسة لاتنكر

جامعة القيروان

ان الشعب الدستورية التابعة لجامعة القيروان واحوازها والبالغ عددها واحدا وثلاثين شعبة والمجتمعة بنادى الجامعة برئاسة رئيسها وذلك صباح الاحد فى ٢٥ ـ ١٢ ـ ٥٥ بعد درسهما للحالة العامة بما فى ذلك الحالة الاقتصادية السيئة التى عليها منطقتهم يعلنون تأييد الديوان السياسى فى السياسة الرشيدة التى يسلكها وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة ويؤيدون تأييدا قطعيا مقررات مؤتمر صفاقس ويلفتون نظر الحكومة للحالة السيئة التى عليها الجهة لذلك فهم يطالبون بالتعجيل فى اتخاذ اجراءات مستعجلة منها زيادة استخدام العملة فى حظائر الشغل ومنح كميات من الحبوب للعاجزين عن العمل ومد الفلاحين بالقروض لاحياء الارض وخدمة الاشجار وسلفات المؤونة واعطاء قروض لارباب الصناعة وصغار التجار كما يطالبون بالحاح انشاء مدارس لتعليم الابناء المشردين الذين هم فى سن التعليم واخيرا يجددون ثقتهم فى الحكومة التونسية السائرة نحو اهدافهم السامية

اجتماعات

فى ٢٢ ـ ١٢ ـ ١٩٥٥ قام وفد الجامعة الدستورية للقيروان والاحواز برئاسة الاخ عمر معمر بعقد اجتماعات بشعب الخضراء وشعبتى النبش والمخصومة وقد تكلم كل من الاخوان العلوينى وعمران وبن عامر والاخ عمر معمرفى عدة ميادين سياسية واقتصادية واجتماعية وفى كل مكان يحل فيه الوفد تنهال التاييدات للديوان السياسى ويؤكد التعلق بالمجاهد الاكبر

شعبه الحبليه

نحن الشبيبة الدستورية التابعة لشعبة الجبلية بالقيروان المجتمعين بنادى الشعبة مساء ١٩ ديسمبر ١٩٥٥ نؤيد مقررات المؤتمر

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة أشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة أشهر	١٢٠٠

عمال اليوم

حكمه اليوم

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ابو القاسم الشابى

الهاتف الصروري

الساعة ـ ١٩١
المطافى ـ ١٩٨
سيارات الاسعاف ـ ٢٦٠٠٢٢
البوليس ـ ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف ـ ١٢
بوليس النجدة ـ ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض ـ ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف ـ ١٢

القومى التاريخى العظيم المنعقد بصفاقس فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٥ ونعلن تأييدنا المطلق لقادة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن الهيئة الرئيس
الناصر غزية

جامعة جلاص

فى زوال يوم الاحد ٢٥ ـ ١٢ ـ ٥٥ حل بمركز بورقيبة كل من الاخوان عمر ابن الكنانى والقائد العجيمى عن جامعة جلاص والطاهر العلانى وعمر معمر وعمر الهمامى عن جامعة القيروان والاحواز وعند حلولهم بقرية بيشون التى عوضت بمركز بورقيبة ، عقد اجتماع كبير ، تبودلت فيه الخطب المتعددة ووقعت المصادقة بالاجماع على نص اللائحة التالية .

اللائحة

نحن مشتركى شعبة مركز بورقيبة المجتمعين مساء الاحد ٢٥ ـ ١٢ ـ ٥٥ برئاسة ممثل جامعة جلاص الاخ عمر بن الكنانى بعد النظر فى الحالة الراهنة والظروف السياسية وبعد دراسة الحالة الاجتماعيه وما عليه امتنا نؤيد رجال الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى فى منهاجهم الموفق تأييدا مطلقا ومقررات المؤتمر التاريخى المنعقد بصفاقس ونطالب الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة بانجاز مقررات المؤتمر

شعبه القرداص

وجه سكان المنطقة المذكورة اعلاه الدعوة الى رئيس الجامعة الدستورية للجنوب الشرقى الاخ عبد الرحمان بوعواجه لزيارتهم والتحدث معهم فى مشاكل الساعة .

وفى صباح ٢٠ ديسمبر ١٩٥٥ قدم رئيس الجامعة وكان فى استقباله جمع غفير من السكان وبعد النصائح الثمينة والتوجيهات الحسنة التى دارت فى جوملؤه الثقة والصدق وقع تدشين نادى شعبة المكان الدستورية وتسمية هيئتها الوقتية وهم السادة : رئيس ـ الصياح ابن الحاج عامر كاتب عام ـ الصادق مرتاح ـ امين مال ـ عامر بن محمد قريعة كاهيته ـ محمد بن على عماره قريعة ـ رئيس الدعاية ـ على بن محمد قريعة ـ معتمد الشبيبة ساسى مرعى

إصداء الصحافة

طـــرق الانتخـــابات

نسمع الشئ الكثير عن الانتخابات الحرة التى تقع فى البلدان الحرة ،كثيرا ما كنا نتطلع الى رؤية مثل هذه الانتخابات ـ لا المزيفة منها طبعا ـ لدور بلادنا ... وقد اصبح حلمنا هذا حقيقة مذ تبدل عسرنا يسرا وتحصل شعبنا المكافح على حقه فى انتخاب نوابه وممثليه واختيار نظمه ومؤسساته ولسوف تبرز هذه الحقيقة الواقعة فى الاشهر القليلة القادمة حين تتجه الامة التونسية الحرة بدورها نحو مناديق الاقتراع ، كما يتاهب له الفرنسيون اليوم وكما حصل فى غير فرنسا بالامس

ونحن نقدم لحضراتكم بالمناسبة مقالا مطولا يبحث طرق الانتخاب بفرنسا اخذناه عن جريدة الاكسبريس الباريسية وهو موضوع لا شك يهم الناخب لتونسى الاطلاع عليه فى ظرف هو حوج ما يكون فيه الى الاطلاع والاستفادة واختيار الاحسن قبل الحسن مما يشاهده لدى الامم .

ان كثيرا من الناخبين والناخبات بفرنسا يرغبون فى معرفة من لفائدته يصوتون الا انه يظهر ان تلك الرغبة مناقية لصالح الامة مخالفة لتراتيب اللياقة ان طريقة الانتخاب التى طبقت سنة ١٩٥١ والتى سيعمل بها لم تهيأ لتجعل الناخب يصوت لفائدة النائب الذى يرغب فيه بل هيئت لتجعله غير قادر على التصويت لفائدة نائب لا يرغب فيه،وؤساء الاحزاب وبعبارة اخرى لك ان تصوت لفائدة اشتراكى ويذهب صوتك لفائدة راديكالى ويمكن لك ان تكون واحدا من المائة الف ناخب مصوت لفائدة هذا الاشتراكى وتشاهد متاخمة الراديكالى باخذ مقعده بالمجلس النيابى بعدما امكن له التحصيل على عدد من الاصوات لا يفوق الثلاثين الف صوت ، انك تستطيع ان تذهب الى صيد الاسماك يوم الانتخاب وذلك ما تشتاق اليه النفس اشتياقا كبيرا او زيادة على هذا ان تتساءل كيف استطاعت طريقة هذا النوع من الانتخاب ان تسير من غير ان تثير غضب المنتخبين من ابناء بلاد عريقة فى الديموقراطية رغم ما تحتوى عليه خطأ ظاهر

ان المرتابين تعودوا ان يجيبوا عن هذا السؤال قائلين انه لا توجد طريقة انتخابية ترضى الناخبين ترضية كاملة وانه لا شك فى انه لا توجد فى قطر من اقطار العالم طريقة تجيز تمثيلا مدققا للارادة القومية

ان الناخب الفرنسى من غير ان يكون مشطا فى الطلب يكون ربما محقا فى الاستغراب من ان يرى بمقاطعة الشمال مثلا مترشح الحزب الجمهورى الشعبى المتحصل على خمسة وتسعين الف واربعة وخمسين صوتا يهزم بينما يفوز حزب الحركة الجمهورية باربعة مرشحين منهم السيد موريس شومان بعدد من الاصوات يساوى اربعة وتمانين الف واربعمائة وثمانين صوتا

تلك هى حقيقة تخفيها كلمات غريبة تبدو انها اختيرت لتقضى نهائيا على عزيمة الناخب العظيم الاشتياق الى الاطلاع وهذه الكلمات هى الاتية :

التمثيل التناسبى الجارى بطريقة الجمع بين قائمات كثيرة لمترشحى دائرة واحدة حسب قانون ١٩٥١

هل يجب ان ترجع على هذا النوع الانتخابى الاخير

١ ـ انتخابا بطريقة تقديم قائمة تحتوى على اسم مترشح واحد يجرى مرة واحدة

٢ ـ او انتخابا تناسبيا من غير طريقة الجمع بين قائمات كثيرة لمترشحى دائرة واحدة

٣ ـ او انتزاعا بالاغلبية يجرى فى مختلف الدائرات ؟

ان جميع تلك الطرق الانتخابية غامضة على الاكثرية الساحقة من الناخبين

ها نحن نشرحها بقدر الامكان للقراء

اولا ـ الانتخاب التناسبى الجارى بالجمع بين قائمات كثيرة لمترشحى دائرة واحدة

تلك طريقة وقع العمل بها فى عام ١٩٥١ بفرنسا فلنتصور مقاطعة تحتوى على مائة الف ناخب لها ان تصوت لفائدة ثلاثة نواب . فيجب الناخب نفسه امام اربع او خمس او ست او سبع او ثمانى قائمات مختلفة قدم كل حزب واحدة منها وتحتوى كل قائمة على عدد من الاسماء يساوى عدد النواب الذين سيمثلون المقاطعة بالمجلس النيابى اما اسماء المترشحين من طرف الاحزاب فتسجل فى القائمة حسب النظام الذى يفرضه كل حزب

ففى ماى سنة ١٩٥١ وجد كل ناخب من ناخبى مقاطعة « هوت صون » بفرنسا نفسه امام سبع قائمات مختلفة قدمت من طرف الحزب الجمهورى الشعبى الفرنسى والحزب الجمهورى المستقل وحزب المزارعين المستقلين وحزب الحركة الجمهورية الشعبية والحزب الراديكالى والحزب الاشتراكى والحزب الشيوعى وصوت كل ناخب لفائدة مترشحى قائمة حزبه الا ان حزب الجمهوريين الشعبيين وحزب الجمهوريين المستقلين وحزب المزارعين المستقلين وحزب الحركة الجمهورية الشعبية جمعوا قائماتهم وتكتلوا وهم اعداء فيما بينهم وصار التناحر لا يجدى نفعا لانهم صاروا عائلة واحدة

ثم جمعوا الاصوات التى حصلت عليها هذه الكتلة المتركبة من الاحزاب الاربعة المذكورة فوجدوها تساوى اثنين وخمسين الف ومائة وخمسة وثلاثين صوتا ولما تبين انهم جمعوا اكثر من نصف جملة الاصوات بكامل تلك المقاطعة متعهم القانون بتوزيع المقاعد الثلاثة بينهم (اى بين الاحزاب الاربعة المتكتلة) وجرت الانتخابات بتلك الطريقة فى ثمانى وثلاثين مقاطعة

وتحصل الديقوليون على اثنين منها بفضل سبعة وعشرين الف وستمائة وخمسة وثلاثين صوتا وتحصل الجمهوريون على المقعد الثالث بفضل عشرة آلاف ومائتين وعشرة اصوات

اما الراديكاليون فلم يتحصلوا على شئ رغم كونهم حصلوا على خمسة وعشرين الف وثلاثمائة وثلاثين صوتا وبالجملة يتبين ان عشرة آلاف ناخب لهم من يمثلهم بالمجلس النيابى وان خمسة وعشرين الف ليس لهم من يمثلهم ـ الا ان القناع يسقط بعد الانتظار

ففى هذه الطريقة يقع التكتل بين الاحزاب فى نطاق محلى ومعنى ذلك انه يقع فى مقاطعة ما تكتل بين الديقوليين واتباع حزب الحركة الجمهورية الشعبية بينما يقع فى مقاطعة اخرى تكتل بين حزب الحركة الجمهورية الشعبية والاشتراكيين وهلم جرا بحيث لا يصوت الناخب لفائدة شخص ولا لفائدة حزب ولا لفائدة برنامج وانما يصوت لفائدة كتلة تتركب من شركاء يستطيعون ان يتحولوا اعداء الداء بعد الفوز بالمقاعد وبعد وبعد سقوط القناع

يوجد ايضا فى قانون سنة ١٩٥١ فصل يمنع لكل حزب من تلك الاحزاب المتكتلة الحق فى الانفراد بجميع المقاعد الراجعة للمقاطعة بعد ما يحصل على اكثر من نصف الاصوات التى جمعتها جملة احزاب تلك المقاطعة ولا تاخذ بقية الاحزاب شيئا اما اذا لم تحصل الاحزاب المتكتلة على اكثر من نصف اصوات المقاطعة فتوزع المقاعد توزيعا سياسيا

الدستوريون يكشفون

مناورات المفترين

يكذب

اكذب مانشرته جريدة الصباح من انى الكاتب العام لشعبة الامانة المزعومة بقلعة الاندلس

واعلن للراى العام تاييدى الى قادة الديوان السياسى

حسونه بن عمر بن يونس

لست من الامانة

نشرت الصباح زيفا وكذبا انى رئيس دعاية لشعبة الامانة بقلعة الاندلس

واعلن للملا تاييدى ونقتى بالديوان السياسى والرئيس بورقيبة

الطيب بن الصادق بن محمود

المساجين يطالبون

المساجين السياسيون بالجبل الابيض يؤيدون الديوان السامى للحزب ويطالبون بتنفيذه مقررات مؤتمر صفاقس واقصاء كل من يحاول تمزيق وحدة الامة

مصطفى بن مفتاح

عمر بن عماره

تعلق برئيس شعبة

بناء على ماجاء فى جريدة الصباح يوم ٢٥-١٢-٥٥ من ان رئيس الشعبة الدستورية بالقصور لايمثل الا نفسه،هانحن اهالى القصور وورتتان نعلن استنكارنا لهاته الدعايات الزائفة واننا مازلنا متعلقين برئيس الشعبة ومتمسكين بمبادىء الديوان السياسى السامية

امضاءات ـ ٤٥٣ ـ

تتمسك بمقررات المؤتمر

تعلم شعبة الخروبة كافة منخرطيها بانها تسير دائما وراء الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر وانها تتمسك بمقررات المؤتمر القومى للحزب كما تعلم بان الذين انشقوا عن الشعبة وخرجوا على النظام الحزبى وانضموا الى الامانة العامة هم اناس لا يمثلون الا انفسهم وهم:

المختار الجربى ـ الطاهر بن البشير ـ محمد الصالح ـ محمد بن على النفاتى ـ عبد الجليل الفرشيشى ـ صالح بن الشريف الهادى الدويرى

الرئيس الهادى بن صالح ابن الحاج فرحات ـ الكاتب العام على الدهمانى ـ كاهيته الحسين بن صالح ـ امين المال البشير الهمامى ـ كاهيته محمد بن الطايع ـ رئيس الدعايه عبد الرزاق بن احمد ـ رئيس الشبيبة خميس بن التيجانى

تاييد

ان شعبة بوقبرين عمل جمال تؤيد الديوان السياسى وتضع ثقتها فى السياسة الرشيدة التى يتبعها وتعلن تعلقها برمز الكفاح والتضحية الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن بقية الهيئة

الرئيس يونس الاسود

تبرؤ

الصادق كرعود من الشباب الدستورى القيروانى يتبرأ من الامانة العامة المزعومة ويؤيد الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر

يثق بالديوان السياسى

انا الممضى اسفله اعلن بانى لازلت محافظا على مبدأى الدستورى ومؤيدا للبرنامج الذى اختاره الديوان السياسى وموافقا لمقررات المؤتمر الدستورى المنعقد بصفاقس مع ثقتى التامة فى الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقية

العيساوى بن سالم الشكاى

اسلاخ

أحمد بن الاخضر العزيزى الطالب بجامع الزيتونة يعلن انسلاخه من الامانة المضللة ويؤكد العزم على اتباع الديوان

وقع تغليطه

يعلن الهادى بن سعيد من سكان حمام الانف انه وقع تغليطه من طرف عناصر التفرقة اتباع الامانة المضللة ويؤكد عودته الى حظيرة الديوان

شجعوا اسبوع النظافة بصفاقس

الاتحاد العام التونسى للشغل

الثقابه التونسه للتعليم العمومي فرع قبروان

ان المعلمين التونسيين التابعين لفرع القيروان المجتمعين فى جلسة عامة يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد الجهوى بالقيروان تحت رئاسه الاخ الطيب الفائز بعد سماعهم للبسطه الضافية عن قضايا التعليم ومشاكله من الكاتب العام للفرع الاخ محمود عبد الله ومناقشه نمالب الحاضرين فى مجموع المشاكل المعروضة بالجلسة قرروا مايلى :

اولا ـ يسجلون بارتياح عظيم قرار وزير المعارف فى اسناد ادارة المدارس لمعلمى العربية ذوى اللسان الواحد بعد ان كانوا محرومين من هذا الحق فى العهد البائد

ثانيا ـ بما ان المعلمين التونسيين القائمين بتعليم الفرنسية مندمجون فى عدد كبير من الفرنسيين مما جعل قيمهم فى غبن فان الفرع يطالب بجعل اطار خاص للصنف المذكور حتى تحفظ حقوقه

ثالثا ـ بما ان المعلمين الملحقين بالاقسام التكميلية يقومون بما يقوم به زملاؤهم بالمعاهد الثانوية وقد اثبت الواقع حسن النتائج لمجهوداتهم لذلك فان فرع القيروان يطالب بمايلى :

أ ـ التنقيص من ساعات العمل بالاقسام التكميلية ومساواتها بما يوجد بالمدارس الثانوية والليسيات

ب ـ كل مازاد عن تلك الساعات يعتبر ساعات زائدة

ج ـ البت فى مساله معلمى الاقسام التكميلية واعتبارهم بيداغوجيا واداريا ملحقين بمصلحة التعليم الثانوى

٤ ـ كانت الجامعة القومية للتعليم سطرت برنامجا محكما فى تعريب التعليم باقسامه ومنه التعليم الابتدائى . وبما ان التجربة التى وقع الشروع فيها والتى وصلت الى الدرجة المتوسطة ـ سنة اولى ـ قد اتت بالفائدة المرجوة فان فرع القيروان يطالب بالتمادى فى التعريب لجميع المواد والفنون تدريجيا بحيث تشمل فى السنة القادمة الحساب فى الدرجة المتوسطة بسنتيها وجهية المواد للمتوسطة الثانيه وتمكين المعلمين من الوسائل الصالحة للتدريس كالكتب وغيرها حتى يكون تعليمهم مجديا ونافعا منلما ظهر ذلك فى الدرجات السابقة وهذا النظام وقتيا ريثما يصير التعليم الابتدائى كله باللغة القومية لكن يجب التفكير من الان فى جعل التعليم بالسنه الاولى من الدرجة التحضيرية كله عربيا

٥ ـ بما ان تونس تدخل فى طور جديد وتسيير الشؤون الثقافية وتوجيهها تقلد زمامها وزير تونسى فان الواجب يدعو لتظافر الجهود لايجاد المدارس وتكثيرها حتى تسع اكبر ممكن من الاطفال المحرومين من التعليم والبالغ عددهم مئات الالاف وان يكون التعليم اجباريا ولو فى المدن اولا ثم يتدرج فى بقية جهات المملكة مجانا فى التعليم الثانوى

٦ ـ يضم الفرع صوته الى النداءات المتكررة والصادرة من مختلف المنظمات القومية وخاصه جمعية اولياء التلاميذ بالقيروان والمتعلقة بتنفيذ الوعد ببناء مدرسة ثانوية بها نظرا لاهمية القيروان من جميع الوجوه ولكثرة الطلاب المتفرقين بالمعاهد على اختلافها ومنها الاقسام التكميلية بالقيروان التى تجاوز تلاميذها العدد القانونى على ان جميع المعدات اللازمة من ارض وتصميم امثلة وغير ذلك جاهزة ولم يبق الا التنفيذ

٧ ـ نظرا للدور الهام الذى يقوم به المعلم فى عهد البناء والتشييد ونظرا للجهود الشاقة التى يبذلها فى سبيل تكوين ناشئة صالحة لوطننا ونظرا الى ان الترتيب الاخير فى جعل الارقام القياسية لاصناف الموظفين كان مجحفا بحق المعلمين وبما ان العهد الذى انتقلنا اليه تعتشم فيه خيرا لما لوزير الثقافة الوطنية من حسن التفهم وادراك الاشياء ادراكا دقيقا اذ كان من افراد اسرة التعليم فان املنا وطيد فى مراجعة الارقام القياسية مراجعة تتفق وكرامة القائمين بتثقيف الناشئة وتهذيبها

٨ ـ منذ سنوات عديدة وقع تقرير عدة منح كانت مناسبة لذلك الزمان كمنحة السكنى والولادة لكن منذ ذلك الوقت لم يلحقها تغيير ولا تحوير لذا فان فرع القيروان يطالب بمراجعة منحة السكنى والولادة اللتين اصبحتا لاتفيان بالحاجة التى احدثتا من اجلها

٩ ـ يجدد معلمو الفرع ثقتهم فى اللجنة التنفيذية لنقابتهم النشيطة ويطلبون منها زيادة السهر على مصالح التعليم والقائمين به ويروق لهم توجيه تشكراتهم الى افرادها بمناسبة نجاح فضية ادارة المدرس على ايديهم

الكاتب العام

محمود عبد لله

التعاضدية القومية للتمويل

عقد فرع مباطر الجامعى للموظفين جلسة يوم ٢١ الجارى بمحضر موظفى ماطر ودرسوا مسألة انبعاث التعاضدية القومية للتمويل وما سيتولد عنها من تعاضديات فلاحية وتجارية وصناعية وما يترتب عن هذا البعث الاقتصادى من تقوية الانتاج وتوفير امكانيات التشغيل .

وبعد تلاوة القانون الاساسى لهذه التعاضدية تمت المصادقة عليه ثم بحثت مسألة ابرز القانون العام للوظيفة العمومية بتونس

قانون العمله الفلاحيين

فى الاجتماع الذى عقده الاتحاد الجهوى للشغل بماطر يوم ٢٥ الجارى بنواب العملة الفلاحيين وقع بيان التدخلات التى قام بها الاتحاد لفائدة ابراز القانون الاساسى للعملة الفلاحيين والتحويرات التى اقترح ادخالها على هذا القانون وطلب المجتمعون الاسراع فى اخراج هذا القانون الى حيز الوجود

اقرأ في العدد الثالث من مجلة الفكر :

- لله من مال الاله (قصيد) بقلم مصطفى بحرى
- قطرى بن الفجاءة ، بقلم عبد الوهاب رحومه
- بطن يتحدث ، بقلم الطاهر قيقه
- عدنان الحكيم ، بقلم محسن بن حميدة
- الادب الايسلاندى ، بقلم عثمان الكعاك
- مع الشابى ، بقلم البشير العريبى .

اصداء

توزر

اجتمع قدماء المساجين بتوزر يوم الجمعة ٢٣ ديسمبر الجارى بنادى الشعبة الدستورية وانتخبوا من بينهم هيئة تتولى الدفاع عن مصالحهم وتكون اداة وصل بينهم وبين الحكومة وتمكنهم من تمثيلهم بزملائهم فى المرتبات والتشغيل والهيئة تتركب من السادة : رئيس سعيد مليك ـ كاتب عام مصطفى بن محمود ـ امين المال الجيلانى الجد ـ الاعضاء على بوعقة ـ سالم الطريقى

السواسي

تألفت بالسواسى هيئة من قدماء المساجين للدفاع عن مصالحهم من السادة : عبد الله بلقاسم : الرئيس ـ كاهيته : محمد الناعس ـ الكاتب العام : حسين الساسى ـ أمين المال : اسماعيل كاهية ـ كاهيته : مصطفى بن جعوان .

صادة

ارباب الشعائر الدينية بصيادة يطالبون الحكومة بالعناية بحالتهم وارسال مرتباتهم على طريق البريد وتسميتهم كموظفين رسميين واعطائهم المنح العائلية

ابحثوا معه على الحق

مواطن من اتباع شعبه الجرابعة بالقلعة الكبرى يبحث على الحق ويسأل عنه وذلك فى شكواه من احتكار طبقة قدماء المساجين وغيرهم من الميسورة حالتهم لحظائر الشغل والعمل بها دون المحتاجين البائسين الجائعين .

ونود من شعبته ان تتعاون معه فى البحث عن الحق الضائع .

فريانه

استحدثت وزارة التعليم بقرية فريانة قسما جديدا ولم تسرع بتجهيزه بالاثاث حتى تخف وطأة التداول على بقيه الاقسام بالمكتب .

ولذا ، فالسكان يرغبون فى لاسراع بذلك ويودون ان لو تم التأثيث قبل انتهاء هذه العطلة .

الشغل

واما حظائر الشغل التى اغلقت بجهة فريانة فان سكان المنطقة يلحون فى اعادة فتحها فى وجه المحتاجين والبطالين الذين تزايد عددهم بصورة مفجعة .

المساترية

جاء فى رسالة من المساترية ان جندرمة الشابة افتتحوا يوم ١٨ ديسمبر الجارى بيت السيد الغربى بن بريك بن حسين وفتشوها وروعوا النساء والاطفال وبعثروا الاديباش .

ونحن نلفت انظار السلط التونسية الى هذه الاعمال حتى لا تتجدد .

سوق الاربعاء

ام وفد من حاملى الشهائد الصناعية والابتدائية ادارة عمل سوق الاربعاء واقتبلهم السيد الخليفة واستمع الى شكواهم ومطالبهم ورغبتهم فى العمل فى بعض الخطط الادارية الشاغرة وحادثوه فى مسألة أعوان حفظ الامن فوعدهم بدرس الحالة واحالة مطالبهم على الجهات المختصة وهم يشكرونه على موقفه .

الماتلين

نشر السيد عبد الله بن حمودة ابن سعيد بجريدة الزهرة فى عددها ١٥١٧٤ تبا يقول فيه ان حظائر الشغل لا تقبل الا الذين يحملون بطاقات دستورية وهذا محض افتراء لان الشغل بتلك الحظائر هو لجميع البطالين بقطع النظر على الاعتبارات الاخرى وهذا ما تشهد به السلط المحلية وشيخ المكان والاهالى !

وهذا الافتراء تعمده مراسل الزهرة لانه مرفوت من الحزب وينتمى الى تشكيلة أخرى وتعمد البهتان متكلما باسم السكان وهم منه براء .

الكاف

هذه هيئة الفرع المحلى لجامعة قدماء المحاربين التونسيين

الرئيس الهادى ابن الحاج المولدى الخماسى ـ كاهيته احمد بن المولدى العيارى ـ الكاتب العام محمد بن سعد بن صالح ـ كاهيته يونس الباجى ـ امين المال الهادى بن بدر ـ كاهيته صالح بن العربى بن سعد ـ بن عبد الجواد ـ حمودة بن شلبى بن احمد ـ احمد بن محمد الاعضاء ـ احمد بن عبد السلام بن رجب ـ حمادى بيترو ـ نصر بن علوان ـ بلقاسم بن الكعباشى ـ ابراهيم بن المولدى بالعربى ـ محمود بن الحاج محمد بن عماره ـ ابن همانه

يونس الكاتب العام

اعلان لكافة التلامذة الزيتونيين للطلبه

بناء على ما اقتضاه المكتوب الوارد من جناب وزير المعارف من منح عطلة الشتاء بعموم المعاهد الزيتونية فان نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه يعلن لكافة التلامذة فى مختلف معاهد التعليم الزيتونى للطلبة بالحاضرة والمملكة بانه قد تقرر ان تكون العطلة المذكورة ابتداء من زوال يوم الخميس ٢٩ ديسمبر الجارى الى نهاية يوم الاثنين ٩ جانفى المقبل بحيث تستانف الدراسة بجميع المعاهد فى صباح يوم الثلاثاء الموالى

وحرر بمشيخة الجامع الاعظم وفروعه فى جمادى الاولى ١٣٧٥ وفى ديسمبر ١٩٥٥

نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه محمد ابن عاشور

اعلان عن مفقود

وبعد فقد قام لدينا ورثة المسمى الصادق ابن الحاج محمود بن خذيرى بن صالح التيساوى من سكان مشيخة المقانين عمل سوق الخميس بنازلة شرعية قيدت تحت عدد ١٥٩٩١ طالبين الحكم فيها بتمويت مورثهم المذكور لعدم التوصل لمعرفة موته من حياته وفى اى مكان كان من تاريخ نوفمبر سنة ١٩٥١ الى الان وعمره اذاك اعوام ٨٤ وعليه فمن كان له علم بمكان الغائب فليعلم به جناب الشيخ القاضى بسوق الاربعاء فى ظرف اربعين يوما من تاريخ هذا وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمكان رعاه الله تحريرا فى ١١ جمادى ١ وفى ٢٦ ديسمبر سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٥

السياسى وعلى رأسه قائد الشعب الحبيب بورقيبة .

ينفى

والسيد عبد السلام كحلون الساكن بوثدى عمل صفاقس ينفى النفى القطعى ماسبته اليه جريدة الزهرة فى عددها الصادر يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر ١٩٥٥ من انه كاتب عام لمد اسمته شعبة الامانة العامة وهو يطلب من الحكومة محاكمة الذين تعمدوا الافتراء والكذب عليه وخاصة السيد سعيد دريرة

محفظة مفقودة

فقد السيد عبد الله بن الهادى ابن الشاهد من القلعة الكبرى محفظة نقوده وبها بعض الاوراق الخاصة به كبطاقة الحزب وبعض الاوراق الاخرى وقد فقدها بسوسة يوم ٢٢ ديسمبر الجارى وهو يطلب ممن عثر عليها ان يبعث اليه بالاوراق الى القلعة الكبرى وان يحتفظ بما فيها من دراهم وله الشكر سلفا

تبرؤ

السيد عبد المؤمن بن ابراهيم ابن سعيد يكذب ويستنكر ما نشرته جريدة الصباح بعددها ليوم ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥ من أنه يؤيد الاتحاد العام للفلاحة التونسية المتداعى ويقول ان ذلك محض تزوير .

القروض والشغل

هذا ما تطالب به شعبة سيدى على بن نصر الله وشعبة الفجيج وشعبة سيدى خليف وشعبة بين الاجبل اذ ان الفاقة قد لحقت حتى الذين كانت حالتهم ميسورة وعمت البطالة وهم فى طلبهم القروض والشغل يأملون ان تلتفت الحكومة الى هذه الجهة التى توالت عليها سنوات من الجفاف .

القروض التجارية

يقول السيد على ابن الحاج احمد شبيل الكاتب العام لنقابة التجار بطبلبة فى مكتوب لوزير الاقتصاد القومى ان تجار المنطقة كانوا حرروا مطالب فى قروض صدر بشأنها بلاغ فى الصحافة وبعثوا بمطالبهم للجهات المختصة منذ امد وهم الى الان ينتظرون صرف القروض اليهم بما ان حالة التجار بلغت الى حد من الخطر والارتباك فالواجب يقضى الاسراع بصرف هذه القروض لاصحابها حتى يتسنى انتشالهم مما هم يتخبطون فيه .

متى يتم البناء

اعدى احد المحسنين قطعة ارض جميلة الموقع فسيحة بقصر هلال الى الحكومة على ان تشيد بها مركزا للتعليم الثانوى ورغم ارتياح ممثلى ادارة التعليم لهذا العمل وزيارة نوابها الى الارض المهداة واستحسانهم لها فقد بقيت الارض ارضا واهالى قصر هلال واحوازها يتألمون ويقاسون العذاب فى تعليم ابنائهم ومنهم الكثير حرموا من لذة مواصلة تثقيف ابنائهم لقلة ما باليد وما تتطلبه نقلة الابناء الى جهات اخرى من نفقات ولذا فهم يتساءلون متى يتم بناء هذا المركز وقد مرت السنوات العديدة وطال الانتظار

تمسك

ان سعيد بن سليمان النونكتى ومحمد بن محمد شامخ التابعين لشعبة قطوفة التابعة لجامعة تونس والاحواز يتمسكان بالديوان السياسى وبسياسته الرشيدة وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة .

اشتركوا في « العمل »

المجلس التاسيسى

ولكن الظروف لم تسمح قبل اليوم لهذا التونسى بان يكون سيد البلاد وخادمها وان يبدى فى شؤونها رأيا يجوز تطبيقه اذا كان صالحا بل عاكسته وقاومته وقاتلته ولكنها لم تقتل فيه هذه الرغبة رغم تكالبها ولم تطفىء فيه هذه الشعلة التى تستنشطه وتستنهضه .

وكثيرا ما كانت رغبة الشعب تتفق فى ذلك ورغبة الصالحين من ملوكه .

فلقد شعر المشير المبرور محمد باى برغبة الشعب فى ملك يناط بيده ومساهمته تصريف أموره فقدر تشريكه فى اقرار مصيره وتحميله من المسؤولية ما كان يصبو الى تحمله فاتخذ أول دستور للبلاد فى ١٠ سبتمبر ١٨٥٧ وكان عهد الامان الذى منح التونسى حقوقا من المساواة والعدالة لم يبلغها الكثير من شعوب العالم .

ولكن الشعب لم ينعم بهذه الحقوق اذ جاءت الحماية ونقض الاستعمار كل ما سنه المشير المبرور ثم عمل فى البلاد عمل المستعبد وباتت مطامح الشعب فى باله نسيا منسيا .

وجاءت الحركة الدستورية ورفعت عن الامة تلك الغشاوة التى ضربها الاستعمار على عينيها وذلك الخذلان المتفشى فى جسمانها واشعرتها بأن حقها قائم لن يمتنع عن طالبه فأصغت وقبلت ونادت بحقها فى تصريف أمورها بنفسها وصخبت فى وجه الاستعمار لما أبى ثانيا الاستجابة اليها .

وكان يوم ٨ أفريل ١٩٣٨ اذ استشهد مطالبا بالبرلمان دستوريون قضوا نحبهم فى سبيل تحقيق حقوقهم . ثم نكل الاستعمار بالتونسيين وشدد عليهم الحياة اذ كان يعلم ان البرلمان مفتاح الاستقلال

وثابر الدستوريون بالرغم من ذلك على العمل والدعوة الى اليقظة وازاحة الكابوس الاستعمارى والمطالبة دوما بحق البلاد فى تصريف أمورها بنفسها واستيجاب الشعب من جديد الى الحزب وسار من خلفه كادا جادا واثقا فاستجاب صاحب الجلالة المؤيد بالله مولانا محمد الامين الاول الى نداء الشعب واتخذ من مطامح الامة رغبته وآثر مثل سلفه المبرور « مصلحة الوطن على ذاته » مدركا حق الشعب فى استنشاق نسيم الحرية ... والتمتع بحقوقه الفردية والجماعية ... ليصبح كل فرد منه مؤمنا فى قرارة نفسه بان له ما لغيره من مواطنى الامم الديمقراطية ... وعليه ما عليهم »

وكان خطاب العرش يوم ١٥ مأى ١٩٥٥ الذى أقر به جلالة الملك المعظم حق الشعب فى تولى اموره بنفسه وتمثيله فى تشكيلات منتخبة

ولكن وقف الاستعمار مرة اخرى فى وجه الملك ووجه الشعب وكانت وقفة اشد منها بالامس فقد استهان بالملك واحتقر الشعب ثم حاربه وطارده وقاتله واراد ان يقتل فى نفسه ذلك الطموح وذلك الايمان بالحق ، وبقى صوت الحزب داويا فى الامة ومكث رجاله آخذين بيدها يهدونها بين النار والحديد ويبعثون فيها الامل والاستبسال ، وكانت الامة عند ظن الدستوريين بها فاستجابت وصمدت وصبرت وعملت حتى أقنعت عدوها بحربها وبسلمها فأسلموا اليها مقاليدها .

وكان الملك أبا برا وفيا فأوفى بما وعد وصرح يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ بأنه منجز لما عاقته الظروف عن انجازه .

وان هذا الانتصار لعبرة كبرى تثبت أن صوت الشعب يعلو ولو تعالت دونه الابواق وان عزيمة الشعب نافذة ولو تكاثرت أمامها العراقيل .

وان احراز الشعب على تمثيله البرلمانى اليوم لدليل قاطع على أن الشعب أصبح به جديرا وأن وعيه قد خوله حق التصرف فى اموره كلها كما يشاء . وحق الاعتقاد بأنه صار اليوم حرا له أن يستنشق نسيم الحرية وان يرتوى من مناهل العدل وان يتمتع بحقوقه الفردية والجماعية »

وليس هذا الانتصار انتصار بلادنا أو حزبنا فقط بل هو انتصار التاريخ نفسه وانتصار العدالة نفسها وانتصار الحق حيثما كان .

مصر والسودان

سافر السيد عبد الفتاح مساء أمس قاصدا الخرطوم حيث سيحضر احتفالات اعلان الاستقلال .

كلمات ...

بان كل فرد يساهم فى تقرير الحقوق التى يتمتع بها وتتمتع بها المجموعة ويساهم فى تقرير الواجبات المفروضة عليه وعلى سائر المواطنين على السواء .

ان الدستور الذى سيضعه الشعب بواسطة ممثليه وقد سعى لتحقيقه سنوات طويلة ومتعاقبة سيكون ضابطا لتلك الحقوق والواجبات بما تطمئن له الامة، وان آفاقا جديدة تفتح للمواطنين فى يومنا التاريخى هذا فلننظر الى المستقبل نظرة ثقة واطمئنان وتيقظ ولنزدد تكتلا فى حزبنا العتيد وحول حكومتنا التى نطالبها بالمزيد كلما خطت خطوة الى الامام فى سبيل تدعيم أركان الدولة وتمكين الشعب من حقه فى العيش الحر الكريم وكلنا حول جلالة ملكنا المعظم الذى يحب الشعب ويحبه الشعب

وكلما سرنا فى الطريق ذكرنا شهداءنا وفى قلوبنا حمد وثناء .

العمل

جلالة العاهل المفدى يختم في موكب بهيج

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لدوة صحفية برئاسة الحكومة

وعلى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس عقد الاستاذ المنجى سليم رئيس الحكومة بالنيابة فى مكتب رئيس الحكومة ندوة صحفية حضرها كافة الوزراء فأعرب الاستاذ سليم عن أسفه لتغيب رئيس الحكومة الذى قام بنشاط كبير فى هذا الصدد وقال : انى أكتفى بأن أقرأ عليكم النص الملكى السامى ونصوص الاوامر العلية وأبى الاستاذ المنجى سليم أن يجيب على أسئلة الصحفيين قائلا :

انى أكتفى بهذا .

ويجد القراء نص النطق الملكى فى غير هذا المكان .

وما كاد ينشر خبر أمر المجلس التأسيسى حتى انتشرت موجة كبيرة من الارتياح والابتهاج فى كافة الاوساط التونسية ، ولاحظنا ان بعض المغازات والاسواق قد زينت أبوابها ، وتلقينا أخبارا من داخل المملكة تفيد ان هزة من الفرح قد انبعثت فى الاوساط التونسية لهذا الحدث التاريخى الهام .

الاستاذ المنجى سليم رئيس الحكومة بالنيابة يلقى النطق الملكى السامى وقد أحاط به أعضاء الحكومة التونسية

الحكومة التونسية توضح

المبرور سيدى محمد باى الذى منح شعبه عهد الامان سنة ١٨٥٧ والى المقدس المبرور سيدى محمد الصادق باى الذى سن دستور سنة ١٨٧١ وقد تسجمت هذه التقاليد فى عهد مولانا المعظم سيدنا محمد الامين الاول الذى فاه فى خطاب العرش التاريخى فى ١٥ مأى ١٩٥١ واعترف لشعبه (بجميع الحقوق الفردية والجماعية) المعترف بها عادة فى الدول الحديثة .

فما كان من جلالته اليوم الا وفاء بالعهد الذى قطعه رسميا لشعبه الوفى وهو الحسينية باسرها فاما بالنسبة للشعب التونسى فهو اول غنم هو جدير به بفضل ما قدمه من تضحيات البهة مدة عشرات السنين وبفضل نضجه السياسى المعترف به منذ زمن طويل والذى اقر اليوم بصفة رسمية شرعية . وهو ايضا بالنسبة للشعب دليل عن ثقة الملك فى امته .

وفى الميدان السياسى والقانونى ينبغى التاكيد بان الذى لم يمكن ممكنا فى عهد الحماية (رغم الفتوة المشهورة للاستاذين فايس وبرتالمى) صار اليوم ممكنا فى العهد الجديد عهد الحق الذاتى المتولد عن الاتفاقات التونسية الفرنسية الممضاة فى باريس فى ٣ جوان ١٩٥٥ .

تعلمون بدون شك الظروف التى وضع فيها النص المختوم اليوم فبطلب من جلالة الملك وطبقا لارادته السامية قامت الحكومة بدرس نص يدعو الناخبين لتعيين مجلس تاسيسى ويحدد تاريخا لاجتماع هذا المجلس وقد اجرى مجلس الوزراء مداولاته فى هذا الصدد يوم السبت الماضى .

وللمجلس التاسيسى مهمة محدودة بالفصل الاول من الامر العلى قله سن دستور للمملكة التونسية ويحدد النص الجديد مهمة المجلس كما يحدد كيفية تركيبه وقد جاء فى الفصل الثانى ان المجلس يقع انتخابه بالاقتراع العام المباشر السرى .

وبقى تعيين النظام الانتخابى اى الشروط المتوفرة فى الناخب والمنتخب وكذلك طريقة الاقتراع والنزاعات الناشئة عن الانتخابات وهذا النص فى صدى التحضير وسيعرض قريبا على المراجع السامية والمراجع الحكومية حسب الاجراءات المالوفة وسوف يحدد بالخصوص آجال العمليات الانتخابية بكيفية تضمن احترام الاجال الضرورية لاجتماع المجلس فى يوم ٣ افريل المقبل ويتضمن الفصل الثالث ما يلى :

يختم الدستور الموضوع من طرف المجلس بخاتمنا السعيد ويصدر كدستور لمملكتنا وينص الفصل الرابع ان «وزيرنا الاكبر رئيس الحكومة ووزيرنا للداخلية مكلفان كل فيما يخصه باجراء العمل بامرنا هذا »

وللمجلس التاسيسى المحدث بهذا النص وصف نظام الملكية الدستورية الذى سيوضع فى هذه البلاد ويحدد هذا المجلس التاكيد بان الذى لم يكن ممكنا فى عهد السلط وسير مختلف دواليب الدولة وحقوق المواطنين وواجباتهم .

هذا هو فحوى هذا النص وللشعب التونسى بعد هذا ان يعين ممثليه وان يظهر بواسطتهم انه جدير بالثقة الملكية السامية فيضع القوانين الاساسية التى ستسوسه ويتعين على نواب الشعب ان يبرهنوا على انهم جديرون بالمهمة التى كلفهم بها الملك والتى ستلقى على كواهلهم .

دولة سيدي محمد شنيق

(بقية ما بالصفحة الاولى)

عن ابتهاجى الكبير بتفضل جلالة ملكنا المحبوب أبقاه الله باصدار أمره فى دعوة مجلس تاسيسى يسن دستورا للبلاد انجازا لما وعد به فى مأية ١٩٥١ وتلبية لرغبة شعبه الكريم .

وانى ما زلت أذكر أنه عندما فتحت مذكراتى مع بيريلى المقيم العام حينذاك فى جويلية ١٩٥٠ فى خصوص تشكيل حكومة تفاوضية كان من جملة شروط المفاوضات التى دخلنا عليها مسالة تأسيس مجلس نيابى ، بحيث لما وجب التذكير بعثت بمذكرة فى ٢٢ أفريل ١٩٥١ ذكرت فيها المقيم العام بالشروط التى من ضمنها المجلس التاسيسى .

وكان بعد ذلك اليوم التاريخى العظيم الذى أعلن فيه جلالة مليكنا المعظم يوم ١٥ مأية ١٩٥١ عن منحه شعبه حقوقه الدستورية .

فليكن ابتهاجنا بهذا الحدث الكبير عظيما ولتكن وحدتنا قوية متينة وراء مليكنا المعظم .

راي السيد الفرجاني ابن الحاج عمار

وفى خصوص مسائل الانتخابات وشروطها وطريقتها وأنواعها أجابنا السيد الفرجانى ابن الحاج عمار أن المكتب التنفيذى سيجتمع هذا اليوم (أى مساء أمس) لبحث هذه القضايا كما ان الهيئة الادارية للاتحاد ستجتمع يوم الثلاثاء المقبل لتجديد موقف الاتحاد بخصوص كل المسائل الانتخابية .

راي السيد احمد بن صالح

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لسن دستور للبلاد حادث نبتهج له بدون احتراز .

فالمهم الان هو أن يفهم كل تونسى – مترشحا كان أو غير مترشح – مسؤوليته فى الميدان التأسيسى وفى الميدان الدستورى حتى يعبر الشعب بكامل الحرية عن رأيه فى وضعنا الدستورى المقبل وحتى ينتخب نوابه بكامل الحرية وعن طريق يغلق أبواب كل نزعة بعيدة عن الديموقراطية السياسية الكاملة .

واجب بالخصوص علينا أن نعير اهتمامنا بالوضع المقبل بدل ان نعير اهتمامنا بالوسائل النظيفه والغير النظيفة للنجاح فى الانتخابات .

اننا نأمل ان يكون يوم ٨ أفريل المقبل يوم الحرية الشعبية الكاملة وان ينكب نوابنا الاحرار على عمل تسطير دستور ديموقراطى تنبعث منه سيادة شعبنا وسيادة بلادنا وتنبعث منه حكومة قدرتها عبارة كاملة لرغبات هاته الامة العزيزة .

ان هذا اليوم لا نكتم فيه فرحنا كذلك لا نكتم فيه حماسنا للعمل الجديد الذى يترقبنا لبناء دولتنا وبناء حريتها من الساس وبالفعل

ولما سألنا الاستاذ بن صالح عن رأيه فى طريقة الانتخابات وشروطها ومشاركة المرأة أجابنا أنه لا يمكنه الاجابة على ذلك وسينظر المجلس القومى للاتحاد الذى سينعقد يوم الاحد المقبل فى هذه المسائل ويحدد موقف الاتحاد منها .

شوان لاي يزور مصر

المصرية تكتما تاما فى مسألة ذلك المؤتمر . كما ان مصر حسب ما يقال لم تتصل بعد بجواب نهائى من اللجنة الدائمة للمؤتمر حول تاريخ انعقاده .

النظافه صفاقس

خطاب العرش التاريخي

اليها بحكم ماضيها وتستحقها بموجب رقيها الحاضر ، ولقد أثلج فؤادنا عملها المتواصل الحلقات فى شتى الميادين وما تبذله فى سبيل اصلاح المجتمع وانعاش الاقتصاد وتثقيف النشء وتنظيم الجماعات ، فانا واثقون بأنها تبرهن على نضج شعبنا واستكمال وعيه القومى ومدى تطوره وعن استعداده للقيام بجميع المسؤوليات التى لغيره من الشعوب الحرة وما يترتب عن هاته المسؤوليات من واجبات وحقوق .

وان الظروف العصيبة التى يجتازها العالم والنزعات التى يتخبط فيها والاتجاهات المتعاكسة التى تكتسح قواه قد جعلتنا نشعر بشدة وطئتها عندما تنعكس على مملكتنا العزيزة ولقد أثبت الماضى القريب ان الدول المولى عليها هى كسواها من الدول الحرة لا تستطيع البقاء على عزلتها كما كان فى ما مضى حتى ولو شاءت ذلك ومما يجدر الاشارة اليه ان هذا الشعب الذى ساهم بكل ما فى طاقته للقضاء على عوامل الطغيان وأبلى بلاء حسنا فى الدفاع عن الحرية البشرية ومناصرة العدل صار من حقه ان يستنشق نسيم الحرية ، وان يرتوى من مناهل العدل ، وان يتمتع بحقوقه الفردية والجماعية ، وان يعيش باطمئنان ، موفور الكرامة ، وفى كنف السيادة القومية الكاملة ، ليصبح كل فرد منه مؤمنا فى قرارة نفسه بأن له ما لغيره من مواطنى الامم الديمقراطية التى شاركت فى انقاذ البشرية من الاستعباد ، وعليه ما عليهم

ولقد عملنا لاقرار هذه الحقائق ، فجاء تصريحنا بوجوب ادخال الاصلاحات الجوهرية المتأكدة على نظام الحكم القائم فى هاته البلاد ، وسلكنا سبل التفاوض فى معالجة المشاكل الناجمة من التعاقد المبرم بين دولتنا والجمهورية الفرنسية فالفنا لهذا الغرض الوزارة المالية التى منحناها ثقتنا فكان أول اعمالها التحويرات التى أصدرنا فى شأنها أوامرنا العلية بتاريخ الثانى من جمادى الاولى من هذا العام وهى مرحلة أولية عزمنا على اجتيازها الى مرحلة اخرى تتناول فى آن واحد تعديل ادارة التنفيذ وكيفية تركيزها على قاعدة تمثيل شعبنا فى تشكيلات منتخبة وتحديد اختصاص هاته التشكيلات .

ولقد ألهمنا الله عز وجل الى هذا الاصلاح الجوهرى ووطد عزمنا على تحقيق ما مارسناه فى شعبنا من رغبة فى الرقى السياسى وما علمناه فيه من بلوغ الرشد والكفاءة وهدانا اليه ديننا الحنيف بتعاليمه القيمة واجماع الفقهاء على اقامة الشورى ومراعاة ما تقتضيه سياسة الرعية من الرضاء والقبول للاحكام الماضية عليها ، وحملنا عليها الاقتناع بما سنه اسلافنا ملوك هذا البيت الحسينى المنيع من مبادىء ونظم كثيرة الحقوق الخاصة منها والعامة واننا عهدنا الى وزارتنا انجاز ما يقتضيه هذا المشروع العظيم الاثر البعيد الغاية ، واجراء الاتصالات اللازمة لذلك واتخاذ اصلح التدابير لاعداد النصوص التى تقر نيابة منتخبة تمثل كافة طبقات شعبنا ، ونأمل ان هذا الاصلاح الذى تتماشى روحه وتطور علاقات التحالف التى بيننا وبين الجمهورية الفرنسية ويوافق نية الطرفين فى تنمية الرقى السياسى سيتحقق بروزه الى حيز التطبيق .

والله ارجو ان ييسر ما عقدنا العزم على بلوغه بعونه تعالى وأن يسدل علينا بمنه شآبيب العطف والتوفيق بحسن النوايا والعمل حتى يتبدل عسرنا يسرا وتعم الرفاهية مملكتنا المحروسة فتهنأ الخواطر وتطمئن القلوب انه السميع المجيب .

الجزائريون يضرمون النار

أخرى أن عددا من المزارع الفرنسية قد اضرمت فيها النيران منها مزارع ريش ودراقاسى وليموتى ومازودى وفيلو الواقعة على بعد عشرين كيلومترا من عين زانة ، وكذلك مزرعتى دنقلى وقوسى الواقعتين قرب ركنية ، كما اضرم الثوار النار فى مدرستين جنوبى قاستو ، واحرقوا منزل حارس غابات قرب ماك ماهون ومدرسة دوار تيلاتو ،

وتفيد الانباء أيضا ان عددا كبيرا من أعواد الزيتون والكروم قد وقع اقتلاعها من أراضى جينيكلوز وشويون ، وكذلك خمسين عمودا تليفونيا بين الماذر وليتود ،

* * *

عاصمة الجزائر – هجم جمع من الثوار بعد زوال الامس على سيارة نقل عمومى تعمل بين العاصمة وذراع الميزان ، وبعد ان اوقفوا السيارة اضرموا فيها النار فاحترقت كلها، والملاحظ ان السائق والمسافرين لم يقع مسهم بسوء ،

سينشر غدا بلاغ مشترك مصرى بريطانى يعلن فيه الاعتراف باستقلال السودان وقد صرح بذلك يوم البارحة متكلم رسمى مصرى اثر اجتماع دار بين الوزير البريطانى المفوض بالقاهرة والسيد عبد الفتاح حسن نائب وزير الدولة المكلف بشؤون السودان .

تضامن روسيا مع شعوب آسيا وافريقيا

وبعد ان اشار الخطيب الى الاهمية الخاصة التى اكستتها الرحلة الاخيرة نظرا لتكون اغلب سكان العالم يعيشون فى آسيا ، قدم خلاصة عن تاريخ النظام الاستعمارى ثم قال لقد حاول الاستعماريون فى الماضى وما زالوا يحاولون اليوم ان يصوروا شعوب آسيا فى مظهر الامم المتاخرة ثقافيا واقتصاديا مع ان تاريخ هذه الامم سبق بكثير دخول اوروبا فى التاريخ

كما تحدث الماريشال بولغانين عن الاقتراح السوفياتى حول نزع السلاح وأالح على ضرورة منع اسلحة السهب النارية وبعدها ندد الخطيب بحلف بغداد الذى يعتبره استعمارا فى شكل جديد واتهم بريطانيا بتمثيل الدور الاول فى هذا العمل العدوانى طارحا جانبا ايضاحات الحكومة الايرانية فى خصوص الطابع الدفاعى لهذا الحلف

ثم صرح الخطيب قائلا : ان الحكومة السوفياتية موافقة تمام الموافقة على مطالب الهند فى خصوص قوا ونعت الماريشال بولغانين البرتغاليين بالمعتدين قائلا: ان بقاء البرتغال بقوا يعد فى هذا العصر وصمة فى جبين البشرية المتمدنة

وفى النهاية اكد الخطيب مشاطرته لنظرية الهند فى خصوص كشمير

واخذ الكلمة بعده الم. كروتشاف فالقى خطابا دام سباعتين الا خمسة عشر دقيقة قال فيه : « انه لا يريد اطراء القوة الفنية العسكرية التى للروسيا السوفياتية وانما هو يريد ان يذكر الغربيين بالتجربة الهيدروجينية التى قامت بها الروسا حديثا وان قوة هذا السلاح توازى ملايين عديدة من اطنان المواد المتفجرة العادية وفى الامكان ان تقع الزيادة فى مفعول هذا السلاح زيادة كبيرة »

واضاف الخطيب يقول: على الذين يسعون فى زيادة التوتر ان يتذكروا نتائج هذه التجربة وقد قوبلت هذه الفقرة من طرف الحاضرين بدوى من الهتاف والتصفيق

ثم انتقد الخطيب برفق السياسة بعيدة المدى التى يعتمدها الى البلاد الشيوعية باوروبا كل من الرئيس ايزنهاور والم. فوستر دوللس وغيرهما من القادة الامريكيين وقد نعت الخطيب هذا الصنيع « بتدخل فظ فى شؤون هذه الاقطار »

وبعد ان تحدث الخطيب عن رحلة آسيا والانتقادات التى أثارتها تصريحاته ، أكد تاييد الروسيا لشعوب افريقيا فى كفاحها من أجل الاستقلال وتمنى لها النجاح .

ثم لاحظ الخطيب أن حرارة الاقبالات التى لاقاها الروسيون فى كل من الهند وأفغانستان وبرمانيا قد تجاوزت المأمول .

ومضى يقول : ان اصدقاء النسلم لا يسعهم الا الترحيب بنتائج هذه الرحلة التى أثارت ردود فعل قوية وعدوانية ببعض البلدان وخاصة بانقلترا وأمريكا .

وبعد ان حمل الخطيب الروسى الحكومة الامريكية مسؤولية عدم حصول اتفاق حول نزع السلاح قال ان اقتراح التقاط الصور من الجو لا يختلف عما يقوم به الجواسيس .

ثم عدد الم. كروتشاف النتائج الباهرة التى تحصلت عليها منذ سنة ١٩١٣ وارتفاع الانتاج والطاقة الكهربائية وصنع الالات وتكوين الاخصائيين بما يتجاوز عدد أخصائيى بريطانيا وأقطار أوروبا الغربية مجموعين .

وأكد الخطيب بعد ذلك ان الروسيا لن تثير حربا هجومية ، وانما هى تريد ربط علائق حسن الجوار مع جميع البلدان بما فيها ايران وتركيا .

وأعلن عن ارتياحه لخطاب رئيس البعثة البرلمانية الايرانية . ثم قال ان توتر الحالة بين الروسيا وتركيا لا تحمل مسؤوليته على هذه البلاد وحدها اذ ان الروسيا أفضت من جهتها بتصريحات لا تحتمل، وأكد بعد ذلك استعداد الروسيا لاصلاح ذات البين مع الباكستان .

وفى النهاية أكد الخطيب الروسى تأييده للشعوب العربية وليوغسلافيا ، ثم عبر عن اعتقاده فى أن يصادق مجلس السوفيات الاعلى على نتائج الرحلة .

الصحافه الاسبانيه و المغرب

مدريد – كتبت جريدة أ – ب – س الاسبانية معلقة عن خطورات الحالة السياسية بالمغرب فقالت : ان بعض الزعماء الوطنيين الذين يحتلون الان مناصب فى الوزارة الخليفية قد صرحوا فى عدة مناسبات قائلين : ان الجنرال فارسيا فالينو المندوب السامى الاسبانى يدرك جيدا معنى الوطنية ولذا فانهم يمنحونه كامل ثقتهم وسيعملون بجميع التوصيات التى يراها ناجعة حتى يتم لهم تحقيق مطالبهم التحريرية .

وأشارت الصحيفة الى المحادثات المقبلة بين فالينو وديبوا فقالت : ان تلك المباحثات لا يمكن ان تفاجىء أى كان اذ ان المغاربة أنفسهم قد طالبوا مرات عديدة بأن تشارك اسبانيا فى المفاوضات الفرنسية المغربية .

نزل العياشي الجديد

نزل حى العياشى الجديد بباب سويقة بتونس ، تليفون عدد ٧٨٤ ٢٦٠ به بيوت كثيرة مبسوطة بفرش صوفية ومؤثثة بأحسن الاثاث العصرية تامة المرافق التى يحتاجها المسافر وبه بيوت للاستحمام ودوشات ومستودع (قاراج) لوضع سيارات الزائرين، وهو مفتوح كامل الليل والنهار .

زوروه تجدوا ما يسركم .

عشية هذا اليوم – الجمعة – على الساعة ٣ بعد الزوال

نقدم : الفرقة البلدية للتمثيل العربي

☆ على المسرح البلدى ☆

بعد النجاح العظيم التى أحرزت عليه فى افتتاح موسمها

الواية الفكاهية ذات المواقف الرائعة

الغيرة تذهب الشيرة

اقتباس الاستاذ الهادى العيدى باللغة الدارجة

لاخراج الاستاذ زكي طليمات

بطولة الزهرة فائزة ، السملالى ، دليلة

سويسى، التريكى، جدو ، منى ، نورالدين التونسى وغيرهم ...

هلموا جميعا ، التذاكر بشباك المسرح

أسعار شعبية جدا ٣٠٠ ٢٠٠ ١٥٠ فرنكا